

# العشق السوداني فى أشعار صلاح جاهين



## العشق السودانى فى أشعار صلاح جاهين

ما أغلى السودان على قلوب المصريين . وما أغلى السودان على قلوب أبناءه الفرسان .

لا يستكثرون عليه عزابات ولا جراحات ، فينهضون لمواجهة المحن بصدور يكشفونها للمقسوم لهم من ألم مغموس بالصبر . فمن أحب عبلة لا يسكثر عليها أغلى المهور حتى لو كانت عقدا من النجوم .

يقدم إبن شداد السودانى مهر حبه لبلاده تحت لسعات السياط ، وبدون أن يقترب عيبا بقول كلمة "آه" .. وإلا كان غير جدير بعروسه الغالية .

ستكون عبلة من نصيب إبن شداد ، مهما ولغت ضباع المجلس العسكرى فى دماء عشاق السودان . ويكفى أن تحتضن مياه النيل أجساد الشهداء وهم فى طريقهم إلى الجنة ، إذ يتطهرون بمياه أحد أقدس أنهارها .

من الصعب على أى شعر قد يقال الآن فى السودان ، أن يكون أجمل مما قاله منذ سنين طويلة خلت ، شاعر العامية المصرية صلاح جاهين .

### دماء فى نيل السودان

النيل رجع زاد، وعاد، من غير معاد مرسوم،  
كيف ابن شداد، ما طب ف يوم يحوم ويزوم،  
مطهوم، ينادى: يا عبلة، ومهرك المعلوم  
حاضر، وفوق منه عُقد من النجوم ملضوم ..

\*\*\*

يامُ الضفاير أوف، ملهوف أنا ومحروم،  
يا تمره سمرا، يا جمره حمرا، خلف غيوم،  
لجلك يا حلوة شربت المر والزقوم،  
وصبرت، وكبرت، وانحفرت فى وشى هموم،  
العرس دقت طبوله يقولوا: هب وقوم!  
هبيت ولبيت، وعريت صدرى للمقسوم،  
أخو البنات .. هات . وهات جروحات ودم يعوم،  
وان قلت: آه، تحت كراباجك، يا عيب الشوم،  
ما يقولها فارس وحارس ع الديار، وكتوم،

\*\*\*

والنيل شَلَبُ دم، كيف عنتر فى حرب الروم؟  
وفاض وخاض فى البرارى، كالقضا المحتوم ..  
فايت علينا، وصامت، صمت ماله لزوم،

زاید سمار، والشرار یقدح فی أمواجه،  
سألته: مالک یا نیل؟.. قال جای م “الخرطوم” .

---

موقع مافا السياسي

[www.mafa.world](http://www.mafa.world)

